قصبة بروجرد

المدرس الدكتور
شكري ناصر عبد الحسن
جامعة البصرة – كلية التربية

قصبة بروجرد :

لقد حظيت بلدان الشرق الإسلامي باهتمام الدولة الإسلامية وذلك إنطلاقا من مبادئ الإسلام السمحاء والسوية ، ولهذا نجد أن هذه البلدان قد شهدت حالة من التطور بعد إنتشار الإسلام فيها بعد أن كانت تعاني من الظلم والاضطهاد وعدم الاستقرار في جوانب حياتها المختلفة فبمجرد دخول الإسلام إليها تغيرت أحوالها الاجتماعية والاقتصادية والفكرية .

والمدينة التي نحن بصدد الحديث عنها هي مدينة بروجرد وهي من المدن التي شملها هذا التطور على كافة المستويات .

بَرُوْجِرْدْ :- بالفتح ثم الضم ثم السكون وكسر الجيم وسكون الراء والدال ، وهي بلدة بين همذان (١) والكَرْخ (٢) بينها وبين همذان ثمانية عشر فراسخ وبينها وبين الكَرْخ عشرة فراسخ وتقع بروجرد بينهما (٣) وهي ضمن إقليم الجبل وقد سمتها المصادر قصبة إقليم الجبل (عاصمة أو مركز).

كانت بروجرد تُعد من القرى في إقليم الجبل ثم كبرت وصارت مدينة حصينة ثم صبحت قصبة (مركز) إقليم الجبل ، والذي يبدو أن هذه الأهمية جاءتها بعد إن اتخذت مقراً من قبل بعض وزراء آل دلف (٥). وهنا نتسأل عن سبب جعلها مركزاً لإقليم الجبال رغم وجود مدن كبيرة كهمذان والكَرْخ؟

فيبدو أن ذلك ناتج عن :-

١- وقوعها ضمن منطقة حصينة من حيث وجود الجبال والأنهار.

٢- وقوعها وسط المدن الكبرى مما جعلها مركز وصل بينها.

٣- تمتعها بمناخ متميز.

ويبلغ طول بروجرد مقدار نصف فرسخ وهي قليلة العرض (٦) وتقع اليوم ضمن الحدود الجغرافية لجمهورية إيران الإسلامية في القسم الغربي منها (٧) وهناك بعض القرى التابعة إداريا لبروجرد منها :-

أ- قرية رازان :- وهي محلة كبيرة من محال بروجرد وينسب إليها بعض العلماء ومنهم صالح بن عبد الله الرازي المتوفي عام (٥٤٧) هجرية وكان من الفقهاء والشيوخ المعروفين (٨).

أما من حيث التضاريس والمناخ :- فان بروجرد تقع في منطقة مرتفعة تحيط بها الجبال من جهة همذان مما جعلها تتمتع بمناخ متميز ، وتهب عليها رياح باردة يرافقها سقوط الامطار في فصل الصيف ، وهذا ما دفع بعض الشعراء إلى وصف طبيعتها وتشبيهها بالجنة (٩)

بروجرد في طيبها جنة

وهناك أيضا من الشعر الذي قيل فيها البعض يعيبها والبعض الآخر يمتدحها (١٠).

الأهمية الأقتصادية :

ساعدت الظروف الطبيعية والبشرية على نمو وازدهار الحياة الاقتصادية لما فيها من خصوبة التربة وملائمة الظروف المناخية ووفرة المياه التي من مصادرها في الغالب مياه الأمطار ، هذا فضلا عن الأنهار التي كانت تجري في أراضيها ومن ابرز هذه الأنهار :- نهر (دز) و (سبول) حيث ينبع هذا النهر من بروجرد ويجري في الأراضي المجاورة لها ويسقيها ، وتصب فيها العيون المجاورة له كما توجد عيون معدنية ، ويجري هذا النهر حتى ينتهي بالأهواز وقد شيد على هذا النهر جسراً يسمى (قلعة محلة) يعود تاريخ تشيده إلى العصر العباسي (١١).

لقد وصفت مدينة بروجرد بأنها مدينة خصبة كثيرة الخيرات فيها الكثير من أشجار الفواكه وتصدر فواكهها إلى الكرج وغيرها من المدن الاخرى (١٢) ويكثر فيها زراعة الزعفران حتى سميت بروجرد الزعفران (١٣) .

والى جانب العوامل الطبيعية التي تمثلت بوفرة الأمطار ووجود الأنهار وملائمة الأمطار المناخية وخصوبة التربة فقد تظافرت معها بعض العوامل الأخرى التي ساعدت على ازدهار النشاط الاقتصادي في بروجرد ، فقد تمثلت هذه العوامل بسياسة الدولة الهادفة إلى استصلاح الأراضي الواقعة تحت إدارتها عن طريق عقد معاهدات مع أهالي البلاد المفتوحة ، ومنها بلاد الجبل وبما إن مدينة بروجرد ، تقع ضمن الخريطة الجغرافية لبلاد الجبل فلا بد أن تكون لهذه المعاهدات آثارها الايجابية على الواقع الزراعي فيها ، ولهذا فان وفرة هذه العوامل أدت إلى شهرة بروجرد بزراعة عدد من المحاصيل الزراعية وكما أسلفنا إن ابرز محصول إشتهرت به مدينة بروجرد بزراعة عدد من المحاصيل الزراعية وكما أسلفنا إن ابرز محصول اشتهرت به بروجرد هو الزعفران هذا فضلا عن أنواع كثيرة من الفواكه (١٤).

أما في مجال الصناعة فقد ذكر ياقوت الحموي إن مدينة بروجرد قد عُرفت بصيانة النسيج (١٥) وقد رافق هذا التطور والازدهار في المجالين الزراعي والصناعي ازدهارا المجال التجاري ، حيث ذكرت المصادر ان بروجرد كانت تصدر الفواكه إلى المدن المحيطة بها كمدينة الكرج ومدينة همذان (١٦) وقد بلغ خراجها كما ذكره ابن خرداذبة أربع آلاف وثمانمائة ألف درهم (١٧).

الأحوال السياسية :

تعد مدينة بروجرد إحدى المدن المهمة في إقليم الجبل التابعة لبلاد فارس ، وقد كان إقليم الجبال في أيام الفتوحات الإسلامية الأولى مقرا للفلول المنهزمة ، لذلك أخذت الجيوش الإسلامية تعمل على مد نفوذها للسيطرة عليه والقضاء على المتمردين وفلول المقاومة .

ولهذا فإنها نالت أهمية كبيرة من لدن الخلافة الإسلامية في بداية الفتوحات وفي أثناء في مواصلة الجيوش العربية لفتوحاتها في الشرق ، لنشر الدين الإسلامي وإعلاء كلمة الحق وتخليص الشعوب من الظلم والاضطهاد الذي كان يمارسه حكام تلك الناطق فكان لمعركة القادسية عام ١٤ هجرية (١٨) وما تبعها من معارك مثل معركة نهاوند عام

٢١ هجرية (١٩) الأثر الفاعل في تمهيد الطريق أمام الجيوش العربية الإسلامية لمواصلة الزحف بإتجاه إقليم الجبال وكذلك ما يحيط بها من مدن وأقاليم الأخرى (٢٠) .

وليت هناك معلومات مباشرة عن الفتح الإسلامي لبروجرد إلا انه يمكن معرفة ذلك من خلال السنة التي تم فيها فتح إقليم الجبال ، فقد ذكر البلاذري روايتين في فتحه ..... الأولى تذكر انه فُتح على يد عبد الله ابن بديل الخزاعي ..... والثانية تذكر انه فُتح على يد أبي موسى الأشعري وذلك في سنة (٢٢ هـ) (٢١) .

ومن الطبيعي فأن الفتح الإسلامي لمدينة بروجرد – غير من مجرى أوضاعها لفترة طويلة خاصة عندما كانت المركزية هي السمة البارزة للخلافة العربية الإسلامية ، ولكن وبعد ظهور حكات التمرد واستلام خلفاء ضعفاء لقيادة الدولة ، وفتح المجال أمام المتمردين والحركات الانفصالية إلى الانفصال وإخضاع الكثير من المناطق لسيطرتهم .

ومن هذا نجد من خلال سير الأحداث التأريخية أن هذه المدينة قد خضعت للكثير من السيطرات ، بل أصبحت في بعض الأحيان مسرحاً للصراعات العسكرية . فقد خضعت لسيطرة القائد البويهي مرداويج (٢٢) وذلك بعد أن خضعت له الكثير من الولايات في بلاد فارس بما قزوين والري(٢٣) وهمذان والدينور (٢٤) وقم (٢٥) وكاشان (٢٦) وأصبهان (٢٧) وكانت بروجرد (٢٨) من ضمنها.

وفي بعض فترات التسلط البويهي أصبحت بروجرد خاضعة الى الديالمة ، حيث كان فرهاد الديلمي (٢٩) واليا من قبل علاء الدولة ابن الديلمي ، وقد حاول البويهيون بقيادة سماء الدولة أبو الحسن بن شمس الدولة البويهي صاحب همذان السيطرة عليها فالتجأ فرهاذ إلى علاء الدولة الديلمي (٣٠) .

والإشارات التي جاءت بالمصادر تشير إلى أنها كانت منطقة مفتوحة أمام الصراعات العسكرية بين البويهيين والديالمة ، فقد حاول البويهيون بقيادة سماء الدولة ابو الحسن بن شمس البويهي صاحب همذان السيطرة عليها من أميرها المعروف ب (فرهاذ) والذي كان أميراً عليها من قبل الديالمة.

وبعد ذلك اتخذت من قبل الديالمة قاعدة للانطلاق ومركز لجيوشهم،وتعرضت لمحاصرة سماء الدولة بعسكر همذان الذي تمكن في نهاية المطاف من إخضاعها لسيطرته (٣١) .

أما في عهد السلاجقة فقد خضعت بروجرد لسيطرتهم وذلك في سنة (٤٣٣) هجرية واتخذت العساكر السلجوقية بالتعسكر فيها واتخذها مقراً لها (٣٢) .

ومن المعارك التي شهدتها بروجرد المعركة التي حدثت في سنة (٤٨٥) هجرية بين مماليك النظام الملك وبين خاتون(٣٣)حيث أنهم أوو إلى بركيارق بن السلطان ملك شاه(٣٤) وخطبوا له بالري وأنجاز اليه أكثر العسكر سوى بعض الفرق فإنها انجازات إلى خاتون فعرضت لهم ثلاثة ألاف دينار وانفذتهم لقتال بركيارق وكان يدير العسكر وزعيمه الوزير تاج الملك (٣٥) وأصبحت بروجرد ميداناً لهذه المعركة التي أوقعت الهزيمة بتاج الملك (٣٦) وبعد ذلك أصبحت مسرحاً للصراع بين الأمراء السلاجقة كالصراع الذي حدث بين محمود بن ملك شاه (٣٧) وأخيه بركيارق الذي النصر حليفه في هذا الصراع (٣٨) .

الجانب الإداري :

أما فيما يخص الأحوال الإدارية فأول ما يمكن الإشارة اليه انه تنظيم مدينة بروجرد لابد أن يكون قد اخذ شكل المدن الكبيرة وذلك لأنها عاصمة لإقليم الجبل (قصبة) زمن الطبيعي فان الاهتمام بها كان واسعاً ، كما ان تنظيماتها هي نفس تنظيمات المدن الكبيرة فلا بد ان يكون بها مسجداً جامعاً وسوق كبيرة ودار امارة وبيت للمال وقوة من الشرطة ودار قضاء (٣٩) .

ان ابرز ما اشارة اليه المصادر فيما يخص الجانب الاداري في مدينة بروجرد ما ذكرها لاسماء بعض القضاة الذين كانت لهم ادوار في تولي هذا المنصب المهم ، الا ان هذا الذكر جاء بإشارة فقط دون تفصيل فليس هناك معلومات عن القضاء وكيفية تولي المنصب وشروط القاضي وصلاحيته .

ولعل من ابرز القضاة الذين ذكرتهم المصادر في مدينة بروجرد هو القاضي أبو الحسين عبيد الله بن سعيد البروجردي ، وكان من كبار المحدثين روى الحديث عن ابن جرير والباغندي ومن نيسابور أبو الفضل عبيد الله بن محمد الفامي ، ومقريء مصر أبو حفص عمر بن عراك المضرمي ، ومقريء العراق أبو الفتوح محمد احمد الشنبوزي

وشيخ الأدب أبو علي محمد بن الحسن بن المظفر الحاتمي ببغداد وجمع من علماء مكة ومصر (٤٠) .

ومن القضاة الذين يُنسبون الى مدينة بروجرد القاضي طاهر بن محمد بن طاهر بن سعيد البروجردي ويلقب بأبي المظفر القاضي تفقه على يد أبي إسحاق الشيرازي وجمع الحديث من بعض العلماء ، وإنتقل الى مكة وتولى القضاء فيها حتى وفاته (٤١) .

ومن قضاتها أيضاً ابو المضفر بن علي الطبري المكي البروجردي وصف بأنه كان فاضلاً عالماً بالحديث والادب والنحو والشعر (٤٢) .

وممن ينسب اليها من القضاة :- القاضي شبيب بن الحسين بن عبد الله قدم بغداد سنة (٤٧٠) هجرية وتفقه على يد الشيخ أبي إسحاق السمعاني وبرع في العلم ، وهو إمام مناظر وأديب وشاعر مليح المعاشر وحلو المنطق ومتواضع وكان قاضياً في مدينة بروجرد (٤٣) .

ويلاحظ أن من أهم ما تميز به قضاة بروجرد هو أنهم كانوا جميعاً من العلماء فقد اشتهر أكثرهم بالفقه والحديث والنحو والشعر هذا أولاً .

وثانياً :- إن جميع الفقهاء قد خرجوا في رحلات علمية إلى البلدان الأخرى بل أن البعض منهم قد تولى القضاء في مناطق أخرى .

وثالثاً :- إتصف أغلب قضاتها بالخلق الحسن والتواضع وهذا يدل على أنهم كانوا على درجة عالية من التمسك بالأخلاق الإسلامية الأصيلة .

الحياة الثقافية :

إن من النعم العظيمة التي أنعم بها الإسلام على سكان البلدان المفتوحة هي نعمة العلم بعد أن كانت غارقة في بحر من الجهل والظلام فجاء الإسلام وفتح عليها أبواباً من صنوف العلوم المختلفة ، وذلك من خلال الحث والتشجيع على طلب العلم فضلاً عن ممارسة العبادات التي أوجبها الإسلام على ما تقتضيه إلى تعلم القراءة والكتابة ومعرفة الأحكام المتعلقة بالأمور العبادية كالصلاة والصيام والزكاة وغيرها .

ومن هنا نجد في مدينة بروجرد وبالرغم من صغر مساحة هذه المدينة برز الكثير من العلماء في مجالات العلم المختلفة .

إن أبرز ما يطالعنا في النشاطات الثقافية في بروجرد هو الرحلة في طلب العلم ، فنلاحظ أن أغلب علماءها قد سافروا الى المراكز العلمية الكبرى في العالم الإسلامي .

وق رحل بعض العلماء الى بغداد ومن هوٌلاء العلماء المظفر بن الحسن بن عبدالله المفضلي (٤٤) ومحمد بن علي بن عمر الخطيب (٤٥) وشيبيب بن الحسين بن عبد الله أبو المظفر البروجردي (٤٦) .

ومن علماءها من رحل العلم الى المراكز العلمية الاخرى فالى نكة رحل محمد بن علي بن عمر الخطيب (٤٧) طاهر بن محمد طاهر بن سعيد البروجودي (٤٨) هذا فضلا عن رحلات أخرى إلى المدن والمراكز العلمية الكبيرة في العلم الإسلامي فنجد البعض منهم رحل الى مكة مثل طاهر بن محمد طاهر بن سعيد البروجودي (٤٩) ومنهم من رحل لطلب العلم الى نهاوند كأبي العلاء البروجردي (٥٠) والى خراسان رحل محمد بن علي البروجردي (٥١) رحل اليها ايضا ابو الحس البروجردي المعروف بإبن قلابة البروجردي الهمذاني وهو من اهل العلم والقرآن وقد ولي الامامة بجامع همذان وكانت له رحلة الى خراسان سمع الكثير من العلماء .

والذي يلاحظ على الرحلة العلمية لعلماء مدينة بروجرد أن بعض علمائنا كانت له أكثر من رحلة علمية إلى المراكز المختلفة في العالم الإسلامي ، كما ان رحلاتهم لم تقتصر على جانب واحد بل شملت اكثر من جانب فنجد البعض منهم قد رحل لدراسة العلوم الفقهية ، والبعض لدراسة الحديث وسُماعه والآخر لدراسة علوم القرآن ، هذا فضلا عن العلوم الاخرى ايضا .

فإن الملاحظ على علماء بروجرد على قلتهم التي ذكرتها المصادر فانها قد وصفت بأوصاف كبيرة هي نفسها التي يوصف بها كبار العلماء وهذا ان دل على شيء فإنما يدل على مكانة هؤلاء العلماء من جهة وعلى سعة وكثرة العلوم التي حصلوا عليها من جهة ثانية .

ومن هنا نجد ان أثر الرحلات العلمية كان واضحا في نشاطات وثقافات علماء مدينة بروجرد العلمية .

الفقه :- من الجوانبالعلمية المتميزة والتي برع فيها علماء مدينة بروجرد هو غلم الفقه وهو من العلوم الدينية المهمة إرتباطاً واسعاً ومباشراً بحياة الفرد الملم ويعمل هذا العلم

هذا العلم على إستنباط الاحكام الشرعية من مصادر والتي تنوعت وإختلفت وفقاً لإختلاف طرق الإستنباط بعدد المذاهب الإسلامية إستنباط هذه الاحكام وهي محل إجماع المذاهب الإسلامية ، هما القرأن الكريم والسنة النبوية (٥٢) .

إن المصادر التي بين أيدينا لايعطي تفاصيل عن النشاطات الفقيه التي مارسها علماء مدينة بروجرد وإنما ما تشير ألية فقط هو ذكر أسماء الفقهاء فقط وهذا ما يجعلنا قاصرين عن فهم وإدراك هذه النشاطات .

وإن من أبرز عاماء مدينة بروجرد في الفقه محمد بن علي بن عمر الخطيب رحل الى بغداد وتفقه بها وسافر الى خراسان وأقام بمرومدة من الزمن يتفقه حتى برع في هذا المجال (٥٣) .

منهم شبيب بن الحسين بن عبيدالله أبو المظفر البروجردي قدم بغداد بعد سنة (٤٧٠)هجرية وتفقه فيها على يد شيوخها وبرع في العلم ودخل في مناظرات فقهية ، كما درس الفقه في أصبهان وبروجرد وقأ عليه إبن السمعاني صاحب كتاب الانساب وكانت وفاته سنة (٥٣٤) هجرية (٥٤) .

ومن الفقهاء المعروفين طاهر بن محمد بن سعيد البروجردي يفقه على يد أبي إالشيرازي وسمع من أبي النضور وغيرهما (٥٥) .

ومن الفقهاء أيضاً صالح بن الحسين بن محمد أبو منصور البرجردي وهو فقه سمع ببغداد وسمع منه العلماء (٥٦) .

ومنهم أيضاً المظفر بن الحسين بن المظفر بن عبيد الله الفضلي تفقه في بغداد على بعض علماء وكتب عنه المعاني (٥٧) .

الحديث :

يُعد علم الحديث واحد من العلوم الدينية المهمة التي يجهد العلماء للحصول عليها لما له من أهمية وتعلق بالعلوم الأخرى وخاصة علم الفقه باعتبار الحديث النبوي أحد المصدرين الأساسين لإستنباط الأحكام الشرعية ولعلم الحديث العديد من الفروع والجوانب التي يتم من خلال دراسة الحديث النبوي من حيث رجال السند ومتن الحديث التي من

خلال يحدد نوعه من صحيح أو ضعيف ومتروك ، وهناك الكثير من التفاصيل المتعلقة بدراسة وأختصت بها الكتب التي كتبت في هذا المجال (٥٨) .

ذكرت لنا المصادر جماعة من المحدثين أبو الحسين عبيد الله بن سعيد البروجري وقد روى عن إبن جرير والباغندي ومسند نيسابور أبو الفضل عبيد الله بن محمد الفامي ومقريء مصر أبو حفص عمر بن عراك الحضرمي وغيرهم من علماء مكة والعراق (٥٩) .

ومن محديثها الحافظ المفيد أبو الفضل محمد بن هبة الله بن العلاء البروجردي الذي كان يحدث بجامع بروجرد وكان من سمع منه وكتب عنه السمعاني عندما كان طالب للعلم (٦٠) .

ومنهم أيضاً عبد الله بن محمد الحسين بن محمد بن دور بن البروجردي سمع منهم صاحب كتاب التحبير في المعجم الكبير في بروجرد (٦١) .

وكذلك أبو زيد البروجردي سمع من أبي الفتح عبد الواحد بن إسماعيل بن عثمان بن نفاوه الحافظ وغيره ، ويقول صاحب التحبير سمعت منه احاديث (٦٢) .

ومنهم أيضاً أبو الفضل البروجردي وهو شيخ عالم صحب أبل الفضل محمد بن طاهر المقدسي وإستفاد منه وتلمذ له وكان من المتميزين الفهمين ويقول صاحب كتاب التحبير كنت منه في جامع بروجرد شيئاً من الحديث (٦٣)، فيتضح لنا عند متابعة أخبار المحدثين من اهل بروجرد أنهم كانوا على دراية وعلم واسع في مجال علوم الحديث وذلك من خلال :ـ

أ ـ رحلتهم العلمية لطلب الحديث من كبار شيوخه في المراكز العلمية المختلفة كبغداد ومكة ومصر .

ب ـ شدة تضلعهم بعلوم الحديث وذلك من خلال وصف المصادر لهم بالتميزين والفهمين والمفيدين .

ت ـ قصد طلاب العلم لهم والدراسة على أيديهم ونسخ روايتهم للحدث وكذلك قصدهم من قبل كبار المحدثين والعلماء كالسمعاني وصاب كتاب التحبير .

النشاطات الأخرى :

هناك بعض النشاطات الأخرى التي جاءت الإشارة اليها إشارة قليلة جداً ولم تعطي لنا صورة واضحة عن طبيعة هذه النشاطات ، ومن هذه النشاطات القراءات التي هي من العلوم التي تبحث في كيفية قراءة ألفاظ القران الكريم وذلك للتباين في لهجات العرب والملمين من الشعوب المفتوحة الذي أوجد أختلافاً في النطق بحروف القران الكريم وقد بلغت هذه القراءات سبعة (٦٤) .

ونتيجة لإهمية هذا العلم فقد بدأ العلماء بالدراسة والبحث في هذا العلم ، ومن علماء بروجرد الذين برزوا في هذا العلم هو أبو علي الحسن بن محمد بن أبي علي المقرىء البروجردي كان من أهل القرأن صالحاً دينا حسن السيرة ، سمع علوم القرأن من أبي الفتح عبد الواحد البروجردي وأبي الحسن علي بن أحمد بن يوسف الهكاري (٦٥) .

والعالم الوحيد الذي أشارت اليه المصادر المتوفرة لدينا ، ولكن ما وصف به هذا العالم من أوصاف كالصلاح والدين وحسن السيرة وانه من أهل القرأن جميعها تدل على ما وصل اليه هذا العالم من أخلاق حسنة هي ما دعا اليها القرأن الكريم .

ومن النشاطات العلمية الآخرى أيضاً التصوف الذي يعد مرحلة متطورة من مراحل التقوى ومعرفة الله سبحانه وتعالى والزهد والابتعاد عن ملذات الحياة (٦٦) ، فمن علماء بروجرد الذين عرفوا بالتصوف هو ابو العلاء البروجردي وكان شيخاً صالحاً ، متوددا ، ساكناً منشغلاً بما يعنيه تاركاً للفضول ، سخي النفس (٦٧) ، وهذه أخلاق غظيمة فاضلة فيها الكثير من المعاني والدلالات .

وكذلك ممن إشتهر بالتصوف من علماءها محمد بن علي بن عمر الخطيب البروجردي فقد صحب أحد المتصوفين هو الشيخ أبو يوسف الزاهد فسلك طريق الزهد والخلوة والانقطاع الى الله (٦٨) ، ولا بد أن السير بهذا الطرق قد جاء عن مرحلة متطورة من العلم والمعرفة أدركوا من خلالها اهمية هذه الاخلاق في الوصول الى الهدف المنشود وهو الرضا الإلهي .

الهوامـــــش

١- همذان من مدن بلاد الجبل العظيمه ، انظر ابن رسته ، الاعلام النفسيه/٢٧٢.

٢- الكرج من مدن البلاد ، ابن رسته،الاعلاق /٢٧٣ ، ياقوت الحموي / معجم البلـــدان ج٤ص ٤٤٦.

٣- ياقوت الحموي ، معجم البلدان ج١ص٤٠٤.

٤- ياقوت الحموي ج١ص٥١٩ ، ابن الاثير/ اللباب ج١ص١٤٣، أبو الفداء تقويم البلدان ص٣١٩.

٥- ياقوت الحموي ، معجم البلدان ج١ ص٥٩٩.

٦- المصدر نفسه.

٧- لسترانج ، بلدان الخلافه الشرقيه ص٩٩٤.

٨- ياقوت الحموي ، معجم البلدان ج١ ص١٧.

٩- ابن خرداذبه ، المسالك ص٣٢٤ ، ابن الاثير/ اللباب ج١ ص١٣٤، القزويني اثـــار البلاد ، ص ٣٠٧، ابن عبد الحق مراصد الاطلاع ج١ ص١٨٩.

١٠- علي نعمه الحلو ، بلاد الاهوازج١ص٤٤.

١١- القزويني اثار البلاد ص٣١٧.

١٢- ابن خرداذبه ، المساللك ص ٣٢٤ ، ابن الاثير/ اللبابج١ص١٤٣.

١٣- القزويني اثار البلاد ص٣٠٧ ، ابن عبد الحق مراصد الاطلاع ج١ ص١٨٩.

١٤- القزويني ، اثار البلاد ص ٣٠٧ ، ابن الفداء تقويم البلدان ص ٣١٩ ، ابن خلدون القيس ج٢ ، ص ١٨٥.

١٥- معجم البلدان ج١ ص ٤٤٥.

١٦- القزويني اثار البلاد أبي الفداء / تقويم البلدان ص ٣١٩.

١٧- المسالك ص٣٢٤.

١٨- ابو حنيفه الدنيوري / الاخبار الطوال ص ١١٩.

١٩- الطبري / نأريخ الامم والملوك ج١ ص ٢٠٢.

٢٠- ابن خلدون / التأريخ ج٢ ص ٥٨١.

٢١- فتوح البلدان ص ٣١٠.

٢٢- مرداويج :- من أمراء الدولة البويهيه / الكامل في التأريخ / ابن الاثير ج ٨ ص ٢٧٠.

٢٣- الري :- من مدن بلاد الجبل / ابن رسته الاعلاق ص ٥٧٢ز

٢٤- الدنيور :- مدينه جليلة القدر من بلاد فارس / ابن رسته الاعلاق ص ١٧٢.

٢٥- قم:- من المدن المستحدثه في الإسلام / ابن رسته الاعلاق ص ٢٣٧ ، ياقوت الحموي معجم البلدان ج٢ ص ٣٩٧.

٢٦- كاشان :- من مدن ماوراء النهر / ياقوت الحموي ، معجم البلدان ج٤ص ٤٣٠.

٢٧- اصبهان :- من مدن بلاد فارس / ابن رسته الاعلاق ص٢٤٧ .

٢٨- ابن الاثير :- الكامل في التأريخ ج٨ ص ٦١٩.

٢٩- فرهاذ الديليمي :- احد الامراء الديالمة ، ابن الاثير ، الكامل في التأريخ ج٩ ص ٣٣٠.

٣٠- ابن الاثير ، الكامل في التأريخ ج٩ ص ٣٣٠.

٣١- ابن الاثير ، الكامل في التأريخ ج٩ ص ٤٣٤.

٣٢- المصدر نفسه ج٩ ص٦٩٤ .

٣٣- خاتون – زوجة السلطان ملك شاة توفيت سنة (٤٩٨ هـ) ، ابن الجوزي / المنتظم ج٩ ص ٤٨

٣٤- بر كياق أحد الأمراء السلاجقة توفي سنة (٤٩٨ هـ) ، الاصبهاني تأريخ دولة آل سلجوق ، ص ٢٣٦ .

٣٥- ابن الجوزي ، المنتظم ج ٩ ص ٩ ، ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، ١ص ٢٦٨ .

٣٦- أبو الغنائم المرزباني توفي سنة (٤٨٥ هـ)،ابن الجوزي ، المنتظم ج ٩ ص ٦١.

٣٧- المصدر نفسه ج٩ ص٣٦ .

٣٨- من السلاطين السلاجقة توفي سنة (٥٢٥ هـ) ، ينظر الاصبهاني / تأريخ دولة ال سلجوق، ص ١١٤.

٣٩- عبد الجبار ناجي ، دراسات في التأريخ الحديث ص ٦٥-١٠١.

٤٠- الذهبي سير أعلام النبلاء ص ١٧-٢٧.

٤١- ياقوت الحموي ، معجم البلدان ص ١٧-١٤.

٤٢- المصدر نفسه والصفحه.

٤٣- السبكي ، طبقات الشافعيه ج ٧ ص ١٠١.

٤٤- السبكي ، طبقات الشافعيه ج ٦ ص ١٥٥

٤٥- المصدر نفسه ج٧ص ٢١١

٤٦- المصدر نفسه ج٧ص ٢٠١

٤٧- المصدر نفسه ج٦ص٥٥ ١

٤٨- ياقوت الحموي ، معجم البلدان ج٧ ص١٤ .

٤٩- المصدر نفسه والصفحه

٥٠- السمعاني ، التحبير ج١ ص٣١٦ .

٥١- السبكي ، طبقات الشافعية ج٦ ص٥٥١ .

٥٢- عبد اللطيف عبد الله البرزنجي ، التعارض والتراجيح بين الادله الشرعيه ، ومناهج الاجتهاد في الاسلام / محمد سلام مدكور

٥٣- السبكي ، طبقات الشافعية ج٦ ص١٥٥ .

٥٤- المصدر نفسه ج٧ ص١٠١ .

٥٥- ياقوت الحموي / معجم البلدان ج٧ص ٤١

٥٦- السبكي / طبقات الشافعيه ج٧ص ١١٢

٥٧- السبكي طبقات الشافعيه ج٧ص ٣٠٠

٥٨- صبحي الصالح / علوم الحديث ، مساعد مسلم ال جعفر ، الموجز في علوم الحديث

٥٩- الذهبي / سير أعلام النبلاء ج١٧ ص٢٧ .

٦٠- المصدر نفسه ج٢ ص٣١٩ .

٦١- السمعاني / التحبير في المعجم الكبير ج١ ص٢١١ .

٦٢- المصدر نفسه ج١ ص٤٨٧ .

٦٣- المصدر نفسه ج٢ ص٢٤٧ .

٦٤- عن القراءات / ينظر كتاب معجم القراءات القرأنيه ، اعداد عبد العال سالم مكـــرم واحمد مختار وعبد المنعم ماجد ، الحضارة الاسلاميه ص ١٦٨ .

٦٥- السمعاني / التحبير ، ج١ ص٢١٠ .

٦٦- عن التصوف ينظر / أحمد توفيق عيان ، التصوف الإسلامي

٦٧- السمعاني / التحبير ، ج١ ص٦١٣ .

٦٨- السبكي / طبقات الشافعيه ج٦ص ١٥٥ .

المصـــــادر

١- ابن الاثير :- أبو الحسن علي بن محمد ت (٦٣٠هـــ) ، اللباب مكتبة المثنى (بغداد د.ت) .

٢- الاصبهاني:- محمد بن محمد بن حامد، تأريخ دولة آل إسحاق ط٢ بيروت ١٩٧٨ .

٣- البرزنجي :- عبد اللطيف عبد الله ، التعارض والترجيح بين الأدلة الشرعية ط١ ، بغداد ١٩٧٧ .

٤- البلاذري :- أحمد بن يحيى ت (٢٧٩هـــ) فتوح البلدان ، تحقيق صلاح الدين المنجد / مكتبة النهضة (القاهرة) .

٥- آل جعفر / مساعد مسلم / الموجز في علوم الحديث (بغداد ١٩٧٨) .

٦- ابن الجوزي / عبد اللرحمن بن علي ت(٥٩٧ هـــ) المنتظم .

٧- الحلو ، علي نعمه / بلاد الهواز ، دار البصري ، (ايران د. ت) .

٨- أبو حنيفة الدينوري :- أحمد بن داود (ت) الاخبار الطوال ، تحقيق عبد المـــنعم عامر (القاهرة ١٩٦٠) .

٩- ابن خرداذبه :- أبو القاسم عبد الله (ت ٣٠٠ هـــ) المسالك والمهالك / تحقيـــق دي غوية مطبعة (بريل ليدن ١٨٨٩ م) .

١٠-ابن خلدون عبد الرحمن بن محمد ت (٨٠٨ هـــ) / تاريخ ابن خلدون ط٢ بيـــروت ١٩٦١ .

١١-ابن خلكان :- شمس الدين أحمد ت (٦٨١ هـــ) / وفيات الاعيان ، تحقيق إحـــسان عباس (بيروت ١٩٦٨ م) .

١٢-الذهبي :- محمد بن أحمد ت (٧٤٨ هـــ) سير أعلام النبلاء .

١٣-ابن رسته :- احمد بن عمر ت (٢٩٠ هـــ) ، الاعلاق النفسيه / اعتناء دي غوية (ليدن ١٨٩١ م) .

١٤-السبكي :- تاج الدين بن نصر عبد الوهاب بن علي ت(٧٧١ هـ) طبقات الشافعية / تحقيق عبد الفتاح الحلو (ط١ ، مصر ١٩١٤) .

١٥ـ النعماني :- عبد الكريم بن محمد (٥٦٢ هـ) التحبير ، تحقيق منى ناجي سالم (د.ت)

١٦ـ الصالح صبحي :- علوم الحديث ، ط١٥ دار العلم (بيروت ١٩٨٤) .

١٧- الطبري :- محمد بن جرير ت (٣١٠ هـ) تاريخ الامم والملوك ، تحقيق أبو الفضل ابراهيم .

١٨- ابن عبد الحق :- مراصد الاطلاع ط١ ، تحقيق علي البخاري ، دار الكتب العلمية (القاهرة ١٩٥٤) .

١٩- عياد :- احمد توفيق ، التصوف الاسلامي ، القاهرة ١٩٧٠ م .

٢٠- ابو الفداء :- عماد الدين اسماعيل (٧٣٢ هـ) تقويم البلدان (باريس ١٨٤٠ م) .

٢١ القزويني :- زكريا بن محمد ت (٦٨٢ هـ) آثار البلاد وأخبار العباد ، دار (بيروت١٩٦٩ م) .

٢٢- ابن كثير :- عماد الدين اسماعيل بن عمر ت(٥٧٤ هـ) البداية والنهاية ، ط٢ مكتبة المعارف (بيروت ١٩٧٤) .

٢٣- لسترنج :- كي. بلدان الخلافة الشرقية ، ترجمة كوركيس عواد (بغداد ١٩٥٤) .

٢٤- ماجد عبد المنعم ، الحضارة الإسلامية في العصور الوسطى ، ط٣ (القاهرة ١٩٧٣) .

٢٥- مدكور ، محمد سلام ، مناهج الاجتهاد في الإسلام الكويت ١٩٧٧ .

٢٦- مكرم عبد العال ، معجم القراءات القرآنية / ط١ (الكويت ١٩٨٢) .

٢٧- ناجي عبد الجبار ، دراسات في تاريخ المدن (البصرة ١٩٨٦) .

٢٨- ياقوت الحموي :- شهاب الدين عبد الله ت (٦٢٦ هـ) / معجم البلدان بيروت ١٩٥٥ .